



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

3	المعامل	RS03	الفلسفة	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعبة أو المسلك

اكتب(ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

بأي معنى يُلغى القانون القوة ويستدعيها في الآن ذاته ؟

الموضوع الثاني:

" ليس الواجب قيда للحرية، إنما هو قيد فقط للحرية المجردة، أعني اللاحرية. "
اشرح(ي) مضمون القولة وبيّن(ي) قيمتها.

الموضوع الثالث:

" من أكبر عيوب التاريخ أنه يصور الناس من جوانبهم المظلمة أكثر مما يصورهم من جوانبهم المشرقة. إن التاريخ لا يهتم إلا بالثورات والكوارث. وطالما ينعم الشعب بالرخاء والهدوء في ظل حكومة مسالمة، لا يقول التاريخ عنه شيئا. أما إذا بدأ هذا الشعب يشعر بعدم كفايته بذاته وشرع يتدخل في شؤون جيرانه أو يسمح لجيرانه بالتدخل في شؤونه، فعندئذ يهتم به التاريخ مع أن هذه المرحلة تكون بداية الاضمحلال. ويجب ألا ننسى، أن الوقائع التي يذكرها التاريخ ليست صورة مطابقة تماما للوقائع التي حدثت فعلا لأنها تتخذ صورة جديدة في ذهن المؤرخ، على حسب وجهة نظره أو مصالحه. إن الجهل أو التحيز يشوهان كل شيء. وحتى لو لم تتغير أي لمحة تاريخية واقعية، فإن الإسهاب في بعضها أو الإيجاز في بعضها يعطيان الظروف صورة مخالفة، وبالتالي يلقيان على الحوادث ظلا مخالفا، ثم ما قيمة حوادث التاريخ ذاتها مادامت أسبابها تظل خافية علي؟ وما الذي يمكن أن أستخلصه من حادثة أجهل سببها الحقيقي؟ إن المؤرخ يقدم لي سببا ولكن من وجهة نظره (...). زد على هذا أن التاريخ يبرز الحوادث أكثر مما يبرز البشر، لأنه لا يتعرض للناس في مواقف محددة من حياتهم وفي لحظات مختارة، ولا يتعقبهم في حياتهم الخاصة. "

حل(ي) النص وناقشه(يه).





الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2012

عناصر الإجابة

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

3	المعامل	RR03	الفلسفة	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
 - التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
 - توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

الفهم (04ن):

يتعين على المترشح أن يوظف الموضوع ضمن مجال السياسة، و داخل الزوج المفهومي "الحق و العدالة" ومفهوم "العنف"، ويصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة القوة بالقانون، وذلك بالتساؤل عن المفارقة المتمثلة في كون القانون يقصي القوة ويستدعيها في الآن ذاته .

التحليل (05 ن)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (القانون ، القوة، الإلغاء) التي ينتظم حولها الإشكال المطروح في السؤال مبرزا العلاقة الملتبسة بين القانون والقوة ومبررات إقصاء القانون للقوة واستدعائه لها في سياقات أخرى، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- يتعارض الحق - القانون مع القوة بمقدار ضمانه لأفعال ممكنة، وتتعارض العلاقة المبنية على الحق مع العلاقة المبنية على الأمر الواقع من حيث إن مفعول الأولى يحصل عن وساطة العقل والإرادة (التعاقد)؛



- من المناقص أن يلجأ الحق بما هو قانون إلى القوة الحاصلة باسم الفعالية لأن السلوك يصبح آنذاك سلوكا إجباريا ضروريا وليس سلوكا اختياريا؛
- الإشارة إلى أن هدف الحق هو مع ذلك ضمان نوع من الأفعال ذات الطبيعة الهشة أو المهدة، لذا فإن القانون في حاجة إلى القوة لزر كل إخلال به؛

- يحول الحق طبيعة القوة حيث يستعملها، لا بصفتها تبعث على الفعل بل يستعملها ليعاقب بكيفية متناسبة الفعل الذي يخرق القانون؛
- قد يتحول القانون إلى مواظ ومثل مجردة في غياب قوة تفرض احترام وتطبيق الأوامر والواجبات؛
- يفترض الحق إذن قوة عمومية متعالية عن موازين القوى التي تسود فيما بين الأفراد، قوة تضمن تساوي الناس أمام القانون وتضمن تطبيق القوانين الوضعية...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة (05 ن):

يمكن للمترشح أن يناقش إشكال العلاقة المتوترة بين القانون والقوة الواردة في السؤال ، وذلك في ضوء العناصر الآتية:
- ليس القانون سوى القناع الأيديولوجي للقوة التي تمارس فعليا في الصراع الطبقي السائد في كل مجتمع؛
- لا يدرأ القانون العنف الرمزي المتعدد الأشكال الذي يمارس ضد الأقليات وضد النوع الاجتماعي وضد من لا قوة له؛
- يتميز الحق بنوع من المثالية تتغيا ما ينبغي أن يكون وتعبير عن وهم الضعاف الذي يخفي العجز تحت قناع الفضيلة...
(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

التركيب : (03 ن):

يمكن للمترشح أن يخلص ، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الفلسفي المفتوح لعلاقة القانون بالقوة ، وتعدد المواقف الفلسفية بصدها.
(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 ن)

القولة:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يوظف القولة داخل مجال الأخلاق ضمن مفهومي الواجب والحرية، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بعلاقة الواجب مع الحرية، ويتساءل هل الخضوع للواجب وإلزاميته نفي للحرية ، أم تأكيد لها وتحقيق فعلي لوجودها.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يحلل الأطروحة المتضمنة في القولة وحجاجها المفترض، والتي تؤكد أن الواجب هو الذي يعطي للحرية الحقيقية وجودها الفعلي، وأن يقوم بتحليلها من خلال العناصر الآتية:
- القيام بالواجب في ارتباطه بالإرادة الحرة؛
- الخضوع للواجب هو خضوع لتشريعات العقل ذاته؛
- حرية الاختيار هي الدافع للقيام بالواجب وليس الميولات الذاتية ؛
- اتصاف الواجب بطابع الإكراه لا ينفي الحرية؛
- ارتباط الواجب بالحرية تأكيد لمبدأ المسؤولية الأخلاقية على الأفعال؛
- ارتباط أداء الواجب بالحرية شرط للاتصاف بالصفة الأخلاقية ...
(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القولة بالانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة تتناول مفهوم الواجب في علاقته مع الحرية ، ويمكنه اعتماد العناصر الآتية :
- مصدر الواجب هو المجتمع وهو الذي يمارس سلطته على الأفراد للقيام بالواجبات؛
- ارتباط القيام بالواجب بالقدر والتلقائية لا بالإكراه والإلزام؛
- قد يكون القيام بالواجب مجرد اتباع لا إرادي لسلطة العادة؛
- الباعث على القيام بالواجب هو زجرية القوانين والخوف من العقاب أو الخضوع للأعلى المستبطن للنواهي الأبوية...
(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الواجب مع الحرية وإلى ما يطرحه التفكير في هذه العلاقة من رهانات أخلاقية.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القول ليهيغل

النص:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الوضع البشري، ضمن مفهوم التاريخ، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص والمتعلق بطبيعة المعرفة التاريخية ومدى جدواها ونفعها بالنسبة للإنسان.

التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها أطروحته وحججه، والتي ترى أن التاريخ لا يبرز إلا الجوانب المشرقة من حياة البشر، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- تركيز التاريخ على الجوانب المثيرة من حياة المجتمعات؛
- عدم تطابق الوقائع كما يقدمها المؤرخ مع الواقع التاريخي الفعلي؛
- تدخل وجهة نظر المؤرخ الذاتية في بناء هذه المعرفة وتوجيهها؛
- تأثير طريقة عرض الوقائع التاريخية على دلالتها ومعانيها؛
- صعوبة بل استحالة وصول المؤرخ للأسباب الفعلية لما وقع من أحداث؛
- تركيز التاريخ على الوقائع والأحداث المثيرة وإهماله للناس، وبالتالي للمعيش التاريخي الملموس للأفراد والجماعات ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص اعتمادا على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- تبقى المعرفة التاريخية رغم انتقائيتها ذات قيمة ودلالة بالنسبة للإنسان والمجتمع؛
- لا يمكن اعتبار التطابق التام بين إعادة بناء المادة التاريخية وبين الواقعة الفعلية شرطا ضروريا للمعرفة التاريخية؛
- نسبية المعرفة التاريخية لا تلغي قيمتها ودلالاتها بالنسبة للمجتمعات والأفراد؛
- لم تعد ذاتية المؤرخ عيبا في حد ذاتها، بل أصبحت موضوعا لتقنين منهجي عبر خطوات منهجية مضبوطة؛
- لا يمكن اعتبار طريقة عرض المؤرخ للوقائع مشكلة في حد ذاتها مادام بالإمكان دائما مراجعتها ونقدها وفحصها من طرف النقاد؛
- ليس المطلوب الوصول إلى أسباب تاريخية نهائية لأفعال البشر، وإنما المطلوب هو اقتراح المؤرخ للأسباب الأكثر احتمالا والأقرب إلى الموضوعية؛
- يمكن الاعتراض على فكرة صاحب النص القائلة "إن التاريخ يبرز الأحداث وليس البشر"، بأن الأحداث التاريخية ترجع في الأخير إلى الإنسان، وبأن هذا الأخير يصنع التاريخ بقدر ما يصنعه، ويمكن تأكيد هذا الرأي بالقول إن الإنسان لا يكتفي بصناعة التاريخ، بل قد يحدد وجهته ومساره...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي للمعرفة التاريخية وعلاقة الإنسان بالماضي من خلالها، مما يبرر اختلاف المواقف الفلسفية بصدده، على أن تصورا محددًا لفاعلية الإنسان التاريخية يعطي هذه المعرفة قيمتها ودلالاتها الإيجابية بالرغم مما قد يقال عن حدودها.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

مرجع النص: جان جاك روسو، إميل، ترجمة الدكتور نظمي لوقا، الشركة العربية للطبع والنشر، ص: 184-186.